الظن بهما ويستاذن جليسه للقيام عن مجلسه ولا
يجلس احد في مجلسه بعده واذا عاد فهو احق به و
لا يقوم بعضهم لبعض فانه من سنة الاعاجم ومن
السنة ان يكون المجلس كله ذكرا وموعظة فانه كفارة
لمجالس السوء قبل اللغو حسرة وندامة يوم القيمة و
يخبر الرجل اخاه ويثني عليه بما يرى عليه من خير ورشد
فانه يزيده رغبة في الخير ويرفع الاذى عن ثوب اخيه
ووجهه ويريه ما ياخذه ثم يطرحه فيقول له اخوه نالت
يداك خيرا ويقول خدمك بنو ملك وبنو نبيك
فيقول له صاحب ولا اتخذت يداك سوءا ويقول
اهل المجلس عند القيام ثلاثا سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
فان ذلك طابع على مجلس الذكر وكفارة لمجلس اللغو و
لا يهجر المسلم اخاه فوق ثلاثة ايام وخيرهما الذي
يبدأ من الهجران بالسلام ولا باس بان يهجر اخاه لذنب

ارتكبه

ارتكبه حتى يعلم انه احدث منه توبة نصوحا ومن
السنة ان يدعو الله تعالى لاخيه المسلم الغايب بالخير
والسلام ويكتب اليه الكتاب مخبرا بما انتهى اليه حاله
بعده واحوال اهاليه واولاده مستخبرا عما هو فيه
من الامور والاطوار ويبدأ في الكتاب بنفسه فيكتب
من فلان ابن فلان الى فلان اما بعد فاني احمد الله
الذي لا اله الا هو واصلي على رسوله المصطفى صلى الله
عليه وسلم ويزيد ما شاء يكتب ما بدا له ومن السنة
ان يجعل التراب على كتابه او يضعه على الارض ثم يرسله
وكانت كتب الصحابة رضوان عليهم اجمعين في
النصيحة والموعظة والانذار ومصالح المسلمين و
كانت خالية عن اللغو والكذب وزخارف القول و
كانت مقصورة على الوقائع المهمة من امر الدين واعمال
المسلمين كالتعزية والتهنية والشكر والعتاب
والاعتذار والشفاعة والاستفسار والاستنصار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1